

الغدير

[420] 22 وهو ولي الحل والابرار * والأمر والنهي على الأنام بحكم ذي الجلال والاکرام *
وما قضاه في أولي الأرحام 23 وآية قاضية بالطاعة * والرسول ذي الشفاعة ثم أولي الأمر
من الجماعه * فهي له قد فاز من أطاعه 24 والمصطفى المنذر وهو الهادي * وهو له الفادي
ونعم الفادي في ليلة الغار من الأعادي * تحت ظلال القضب الحداد 25 يرمونه في الليل
بالحجاره * لعلها تبدو لهم إماره فاتخذ الصبر لها دثاره * والموت إذ ذاك يشبه ناره 26
حتى بدا وجه الصباح طالعا * وقام فيهم ضيغما مسارعا فانهمزوا يمعر (1) كل راجعا *
فاستقبل الأزواج والودايعا 27 فأنزل الرحمن يشري نفسه * لما ابتغى رضاه و قدسه أما يزيل
مثل هذا لبسه ؟ * وقد أراه جنه وإنسه ويقول فيها: 28 ألم يقل فيه النبي المنتجب * قولا
صريحا: أنت فارس العرب وكم وكم جلا به □ الكرب ؟ * فاعجب ومهما عشت عاينت العجب 29
واسمع أحاديث بلفظ الباب * في العلم والحكمة والصواب ولا تلمني بعد في الاطناب * في حب
مولاي أبي تراب 30 وقال أيضا فيه: أقضاكم علي * ومثله: أعلمكم عن النبي ومثله: عيبة
علمي والملي * أنى يكون هكذا غير الوصي ؟ 31 ألم يكن فوق الرجال حجه * نيرة واضحة
المحجه ؟ وعلمهم في علمه كالمجه * فما تكون مجة في لجه ؟ 32 أحاط بالتوراة والانجيل *
وبالزبور يا ذوي التفضيل علما وبالقرآن ذي التنزيل * في قوله المصدق المقبول 33 بل
أيهم قال له: الحق معه * وهو مع الحق الذي قد شرعه ؟
(1) تمعر وجهه: تغير وعلته صفرة. الممغور:

المقطب غضبا . _____